

اليمن

السعودية في «القائمة السوداء» ... لرفع الحرج الأميركي

تتعالى لهجة الإدانة في دوائر الإعلام الغربي ومنظمات حقوق الإنسان، ضد حرب «التحالف» السعودي المتحدة «التحالف» ضمن «قائمة سوداء» لمرتكبي الجرائم بحق الاطفال. ويبقى السؤال الاهم، ما هو سبب هوجة الإدانات؟ وما هو تأثيرها على مستقبل التسوية في اليمن؟

لَقمان عبدالله
 نشرت الأمم المتحدة ملحقاً لتقرير حول الأطفال والنزاعات المسلحة، يصدره الأمين العام للأمم المتحدة كل عام، تضمن قائمة سوداء ورد فيها اسم «التحالف» العربي بين الدول والكيانات التي ترتكب جرائم بحق الأطفال. وسائل الإعلام العالمية تعاملت مع التقرير، وبالأخص ما ادرج فيه عن «التحالف» الذي تقوده السعودية في حربها على اليمن، بالسرعة اللازمة. وظهر أن الإعلام الغربي والعالمي ومراكز الأبحاث لم تعد قادرة على «التعمية» وإغفال الحقائق عن الجرائم والفظائع التي ترتكبها الرياض بحق الشعب اليمني. وكان الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون، قد سحب العام الماضي - في سابقة خطيرة - قرار إدراج الأمم المتحدة للسعودية، ضمن «القائمة السوداء»

تدرك صنماء حجم الترابط بين النتائج العسكرية والمسار السياسي

بسبب قتلها لأطفال اليمن، وذلك تحت ضغوط سعودية وصلت إلى حد التهديد بإيقاف المساعدات المالية التي تقدم إلى الأمم المتحدة. وسبق إدراج تقرير الأمم المتحدة «التحالف» ضمن القائمة السوداء، بيومين، تقديم عدد من أعضاء مجلس الشيوخ (من الحزبين

الجمهوري والديمقراطي)، وهم: رو خاننا، توماس ماسي، مارك بوكان ووالتز جونز، مشروع قرار يسعى إلى وقف مشاركة الجيش الأميركي في حرب السعودية في اليمن، معتبرين أن هذه الحرب منفصلة تماماً عن المعركة ضد تنظيم «القاعدة»، وأن الكونغرس لم ياذن بها أبداً. ويطالب هؤلاء الأعضاء بتصويت الكونغرس على سحب القوات الأميركية رسمياً من هذا الصراع «غير المأذون به». وفي اعتراف صريح، كشف الأعضاء في مشروع القرار عن طبيعة مشاركة بلادهم في الحرب في الوقت الحالي، وهي تزويد الولايات المتحدة الطائرات الحربية السعودية والإماراتية التي تقوم بضربات جوية في اليمن بالوقود عبر الجو، فضلاً عن المساعدة في تحديد الأهداف وأقرّوا في الوقت عينه بوجود حملة القصف



ما ترتكبه الرياض في اليمن لم يعد قابلاً للتعايش معه أو التعمية عليه (ف ب)

الدوائر الغربية بالعنفية؟ الجواب هو بالتأكيد لا. ولكن هذا الحراك يعد إشارة ملموسة على بدء مسار ضغط قد يفرض نفسه على الجانب السعودي، مع الإدراك كذلك أن الحرب باتت مطلوبة لذاتها، ربطا باعتبارها يقول إن أي تسوية ممكنة لا تحقق الحد الأدنى من الأهداف المعلنة للرياض لا يمكن قبولها، حتى تحقق الهدف المعلن من الحرب. كما أنه لا يمكن التعايش بعد عامين ونصف عام من الحرب، مع أي تسوية شكلية تبحث عن حفظ ماء الوجه السعودي. في السياق ذاته، الجانب الأخر في صنعاء مطمئن إلى غياب رافعة ضغط عسكري عليه، وأن مال التوجهات نحو فرض تسوية ترضي الرياض، بالحد الأدنى. بحاجة إلى تحقيق نتائج عسكرية (لسعودية) غير متاحة في المستقبل القريب. وبالتالي تدرك صنعاء تلازم النتائج العسكرية والمسار السياسي، وتعني بتحسين الجبهة الداخلية لتقويت الفرصة على «التحالف».

والحصار التي تحول دون وصول الغذاء والأدوية إلى الشعب اليمني، وهو الأمر الذي يؤدي إلى أزمة إنسانية مدمرة. تقرير الأمم المتحدة ومشروع قرار أعضاء الكونغرس، إلى جانب ارتفاع نبذة الإعلام تجاه جرائم السعودية في اليمن، تؤكد أن ما ترتكبه الرياض في اليمن لم يعد قابلاً للتعايش معه أو التعمية عليه. وتوضح أن تكرار مشاهد القتل الجماعي وصور أشلاء الأطفال والنساء فرضت نفسها على الأجنحة الإعلامية الدولية والغربية، بعد طول ممانعة استهلكت فيها الرياض قدرتها بالحد الأقصى. بمعنى أن الأطراف الدولية المتماهمة مع النظام السعودي، وخاصة واشنطن، باتت محرجة جداً أمام استمرار هذه الفظائع. وبإتي ذلك بعدما ثبت أن لا أفق سياسي في المدى المنظور، وبعد الإخفاق المتكرر والممل في تحقيق نتائج عملية على الأرض، يمكنها تبرير التعايش مع القتل الوحشي والإجرامي بحق المدنيين.

هذا الواقع يفرض نفسه على واشنطن والعواصم الغربية وكذلك على مقاربة الأمم المتحدة للحرب على اليمن. ورغم ذلك كله، يبقى السؤال المطروح: هل يمكن أن يفضي الحراك العالمي إلى إيقاف هذه الحرب التي تصفها بعض

تقرير

سلمان من موسكو: على إيران وقف سياستها في المنطقة

خصص الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز اليوم الثالث من زيارته لموسكو لاستهداف إيران، معتبراً أن حل أزمة اليمن وسوريا يتطلب منها «وقف سياستها التوسعية». وفيما التقى سلمان رئيس الحكومة ديميتري ميدفيديف، قال في كلمة له خلال جلسة المباحثات إن على «إيران الالتزام بمبادئ حسن الجوار، واحترام الاعراف والقوانين الدولية، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى». وأكد عزم بلاده «على الدفع بالعلاقات مع روسيا إلى أفق أرحب، لافتاً إلى أهمية التعاون بين

الجانبين لتحقيق استقرار في أسواق النفط، ومعتبراً أن «جهود بلدنا انمرت في مجال البترول التوصل لاتفاقية خفض الإنتاج، وتحقيق التوازن بين مصالح المستهلكين والمنتجين». وفي سياق متصل، وقعت أكبر شركة نفط سعودية، «أرامكو»، مذكرات تفاهم مع كبريات شركات النفط الروسية، وذلك قبل شهر على اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، المقرر أن يناقش خلاله تمديد اتفاق خفض الإنتاج الذي أدى إلى تحسين الأسعار.

ووقعت «أرامكو» خمس مذكرات تفاهم مع الشركات الروسية، خلال أعمال منتدى الاستثمار السعودي - الاتفاقيه خفض الإنتاج، وتحقيق التوازن بين مصالح المستهلكين والمنتجين». في سياق متصل، وقعت أكبر شركة نفط سعودية، «أرامكو»، مذكرات تفاهم مع كبريات شركات النفط الروسية، وذلك قبل شهر على اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، المقرر أن يناقش خلاله تمديد اتفاق خفض الإنتاج الذي أدى إلى تحسين الأسعار.

الملك وحاشيته في «الرحلة»: 1500 مرافق و3 ملايين دولار لحجز فندقين

وفي أحد الأشخاص المطلعين. علاوة على ما تقوم، استقبل عدد من موظفي الفنادق بموظفين ملكيين، يعرفون تماماً كيفية تحضير القهوة الخاصة بالملك وحاشيته. ولم ينته الأمر هنا، فقد أحضر الملك سلمان، الذي نزل في فندق «فور سينز»، أثاث منزله. حتى إن الحكومة السعودية حجزت فندقين فخمين للزيارة. فندق «ريتز كارلتون»، و«فور سينز» الذي طلب من عدد من نزلائه الغاء حجوزاتهم، من أجل إفساح المجال للزوار السعوديين، حتى إنه نقل أشخاصاً يعيشون في الفندق، بشكل دائم، إلى الخارج.

أما كلفة حجز الفندقين، خلال الزيارة، فتصل إلى حوالي ثلاثة ملايين دولار، من دون النفقات التي ستصرف على الوفد والخدمات، من مطاعم ووجبات وعلاجات في المنتجعات الصحية. بحسب نائب رئيس اتحاد المطاعم والفنادق في روسيا فاديم براسوف.

كما في كل مرة يسافر فيها الملك السعودي إلى دولة ما، تصحب حاشيته والملحقات التي ينقلها معه الشغل الشاغل للإعلام. ولم يختلف الأمر، خلال الزيارة التي قام بها الملك سلمان، أخيراً، لروسيا، حيث أحضر معه 1500 شخص، وفق وكالة «بلومبرغ»، إضافة إلى درجة الكهربائية المذهب الشهير، وسجاجاته.

ولكن هذا الدرج لم يخدم الملك كما يجب، هذه المرة، إذ أظهرت عدسات المصورين ولقطاتهم الملك سلمان، البالغ من العمر 81 عاماً، وهو يخرج من طائرته، ويخطو على الدرج الخاص به، حتى حدث ما لم يكن في الحساب: توقف الدرج في منتصف الطريق، فكان على الملك النزول على قدميه. موكب السيارات الذي رافق الملك إلى وسط المدينة، ترافقه شرطة موسكو، كان محط تركيز وسائل الإعلام أيضاً. كذلك الطائرة السعودية التي كانت تنتقل، يومياً، بين الرياض وموسكو من أجل نقل المؤن. هذه الأخيرة نقلت 800 كيلوغرام من الطعام إلى موسكو.

وقعت «أرامكو» مذكرات تفاهم مع كبريات شركات النفط الروسية (ف ب)

استراحة

كلمات متقاطعة 2695

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- مدينة سورية - دولة عظمى - 2- سكوتهم - لوم مبعثرة - 3- يمنح البركة - صفة حيوان منقط بالأبيض والأسود - 4- أكبر جزيرة في أرخبيل سوسيتيه ببولينزيا الفرنسية عاصمتها بايوت - 5- قادم - سفينة - 6- مدينة إنكليزية - متشابهان - 7- شاعر أموي إمتاز بالهجاء له ديوان - تغير لون الشخص - 8- عائلة موسيقي ألماني شهير راحل - إسم موصول - تقال على الهاتف - 9- حرف نصب - طائرات حربية يابانية إبتحارية استخدمت خلال الحرب العالمية الثانية بوجه الحلفاء - 10- بلدة لبنانية بقضاء بعيدا تشتهر بمحطة إتصالات لاسلكية بواسطة الأقمار الصناعية

عمودياً

1- الإسم اللبناني المتعارف عليه لطائر الهدد - 2- شهر هجري - عاصمة أوروبية - 3- عازف على آلة العود - سكنين كبير - 4- طلب القائد العسكري من عناصره انجاز ما يلزم - قطع الإصبع - ضعف وجبن - 5- عشرة الاف متر مربع بالمعنى الحسابي - قديس - 6- ثرى - شقيق أو صرخة وجع - مخدّم بالأجنبية - 7- مقابر الفراغة ورمز سياحي مصري عالمي للبناء - 8- دولة عربية - صفة لّون مائل إلى السواد - 9- بكره وبععض - يكذب بالأجنبية - 10- زوجة أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

حلوك الشبكة السابقة

أفقياً

1- الفجاء - همّ - 2- مونكو - نيس - 3- امون - سياتي - 4- نيسان - شب - 5- زب - نك - ركب - 6- بوذا - ازمو - 7- يلي - كي - 8- عقوف العنب - 9- دافوس - دية - 10- مارا - ليون

عمودياً

1- ام الربيع - 2- لوم - بولندا - 3- فونن - في ذار - 4- يانينا - وفا - 5- حك - سف - عدو - 6- اوساكا - عمل - 7- بن - زان - 8- نا - رم - بدو - 9- هيتشوك - ين - 10- نسيب عريضة التعاون لا أساس له»

2695 sudoku

4	5		3	2	8			
					2	1		
3								
	9		1	6				
				2	8			
9								
	8		4	9	3	6		
			3					
				2	1			
			7	5				
8				1	4	7	5	

2694 الشبكة

8	9	1	7	5	4	2	3	6
2	5	4	3	1	6	7	9	8
7	3	6	8	2	9	4	5	1
9	6	8	2	4	5	1	7	3
4	1	5	9	3	7	8	6	2
3	2	7	6	8	1	5	4	9
5	8	2	4	9	3	6	1	7
1	7	3	5	6	2	9	8	4
6	4	9	1	7	8	3	2	5

مشاهير 2695

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كيميائي ألماني (1860-1917) حائز على جائزة نوبل عام 1907 لأعماله في التخضير. درس علم النبات وعمل في مستشفى ريف رومانيا حيث توفي هناك خلال الحرب العالمية الأولى
 = 11+8+7+3+2 = 31
 = 11+4+3+9+5 = 32 صوت البقر
 = 11+4+6+10 = 31
 = 11+4+3+9+5 = 32
حل الشبكة الماضية، حميدة السنان

لحداد مسعود